القبس
Sun. 26.5.2013

جمعية القلب تحذِّر من ارتفاع المعدلات:

المدخنون الكويتيون 42% رجال و4.4% نساء

حذر رئيس مجلس إدارة جمعية القلب الكويتية فيصل المطوع من ارتفاع معدلات التدخين وتأثيراتها في الصحة سواء بشكل مباشر أو بصورة غير مباشرة، بما يعرف بالتدخين السلبي، الذي يتعرض له غير المدخنين، مشيراً إلى ان معدلات انتشار التدخين في الكويت قد تجاوزت 23% بين الجنسين، وبلغت 42.3% بين الذكور و4.4% بين الإناث اللواتي يدخن وقت إجراء الدراسة المعروفة بدراسة ترصد عوامل الخطورة والأمراض المزمنة غير المعدية في البلاد.

وقال المطوع في تصريح صحفي بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين الذي يوافق 31 مايو سنوياً إن التدخين هو السبب الرئيسي للوفيات الناتجة عن أمراض القلب، كما أنه أحد عوامل الخطورة الرئيسية التي نصت قرارات منظمة الصحة العالمية على ضرورة التصدي لها بالعمل على خفض معدلات الانتشار لتعاطي التبغ بنسبة 30% كأحد الأهداف العالمية للتصدي للأمراض المزمنة غير المعدية ضمن الأهداف التسعة التي حددتها وثيقة خطة العمل العالمية للوقاية من الأمراض المزمنة غير المعدية ومكافحتها في الفترة من 2013 - 2020، وهي الوثيقة التي وضعها خبراء المنظمة وتمت مناقشتها في قرارها في اجتماع الدورة 66 لجمعية الصحة العالمية بجنيف.

خطر

وذكر المطوع ان تزامن اليوم العالمي للامتناع عن التدخين الموافق 31 مايو مع إصدار خطة العمل العالمية للوقاية من الأمراض المزمنة غير المعدية ومكافحتها يعتبر فرصة مهمة لمضاعفة

الجهود التي تبذلها الكويت لمكافحة التدخين وحماية الصحة وتنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية لمكافحة التبغ والتي تعتبر الكويت من أوائل الدول التي صادقت عليها ووضعتها موضع التنفيذ، حيث اصدرت قانونا خاصا لمكافحة التدخين وهو القانون رقم 15 لسنة 1995 إلا

> المطوع: قانون مكافحة التدخين لا يُنفذ كاملاً.. والمطلوب حظر الإعلانات عن التبغ

● فيصل المطوع

ان التنفيذ الكامل لمواد القانون يحتاج إلى المزيد من الجهود من الوزارات وجمعيات النفع العام والمجتمع المدني ومن بينها جمعية القلب الكويتية التي تعتبر من أوائل جمعيات النفع العام المختصة بالصحة.

وقال ان الجمعية أخذت على عاتقها منذ انشائها الوقاية من امراض القلب والتوعية بعوامل الخطورة التي تؤثر في صحة القلب وتعتز الجمعية بما حققته من انجازات ملموسة لتنمية الوعي الصحي وإجراء الفحوصات للكشف عن عوامل الخطورة للاصابة بامراض القلب مثل ارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول والتدخين وتناول ملح الطعام بكميات كبيرة.

وتابع قائلا ان قرار منظمة الصحة العالمية الاخير قد وضع تخفيض معدلات انتشار التدخين بنسبة 30% حتى عام 2020 هدفا رئيسيا للتصدي لامراض القلب والسرطان والامراض التنفسية المزمنة ومرض السكر نظرا لكون التدخين هو أحد عوامل الخطورة الرئيسية لتلك الأمراض المزمنة.

ولفت الى ان منظمة الصحة العالمية تقدر انه بحلول عام 2030 ان لم تتخذ التدابير اللازمة على مستوى العالم للتصدي لوباء التبغ فإن هذا الوباء سيؤدي إلى ازهاق أرواح اكثر من 8 ملايين شخص على مستوى العالم كما تقول الدراسات التي تنشرها المنظمة ان وباء تعاطي التبغ العالمي يودي حاليا بحياة ما يقرب من 6 ملايين شخص سنويا منهم اكثر من 600 الف شخص من غير المدخنين الذين يموتون بسبب استنشاق التبغ.

قلق

وعبر المطوع عن قلقه الشديد بسبب المعدلات العالية لانتشار التدخين بأشكاله المختلفة، وفقا لنتائج دراسات ترصد معدلات التدخين، التي تجرى في الكويت بشكل دوري ضمن الآلية والمنهجية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية لمتابعة مدى التقدم الذي تحققه الدول الموقعة على الاتفاقية الاطارية العالمية لمكافحة التبغ ومن بينها الكويت.

واعرب عن تطلعه إلى ان تشهد الأيام المقبلة المزيد من الاجراءات المشددة لحظر الاعلان عن التبغ بصورة مختلفة وتنفيذ قانون مكافحة التدخين في البلاد بشكل صارم.